تفسير البغوي

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا

(تكاد السماوات) قرأ نافع " يكاد " بالياء هاهنا وفي " حم عسق " لتقدم الفعل وقرأ الباقون بالتاء لتأنيث السموات (يتفطرن منه) هاهنا وفي " حم عسق " بالنون من الانفطار أبو عمرو وأبو بكر ويعقوب وافق ابن عامر وحمزة هاهنا لقوله تعالى : " إذا السماء انفطرت " (الانفطار : 1) و " السماء منفطر " (المزمل : 18) وقرأ الباقون بالتاء من التفطر ومعناهما واحد يقال : انفطر الشيء وتفطر أي : تشقق .(وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا) أي : تنكسر كسرا .وقيل : (وتنشق الأرض) أي : تنخسف بهم " والانفطار " في السماء : أن تسقط عليهم (وتخر الجبال هدا) أي تنطبق عليهم